

لو قال ان الله تعالى احل لنا من النساء منى وبلوت وبرايع فلك لذمة ابا هريرة ليهن ولها يوم
وليلة فقال عمر بن ابي بكر عجل من كلامه من حيك فيها اذهب فمقد وسيتك البصرة
حكاية المتكلمة بالقران قال عبدالله بن المبارك وخرجت
حكايا الى بيت الله اخبره وزيارة قبره عليه افضل الصلوة والسلام فيها انا في بعض طرق
واذا بسواد على الطريق فيبوت ذلك واذا هم عجز عليها دع من صوف وخمار من صوف فقلت
السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقالت سلمة وتول من قرب رجيم قال قلت لما رجعك الله
ما تصنعين في هذا المكان قالت ومن يضل الله فانه من هاهنا فعلت انها ضالة عن الطريق فقلت
لما اين تريدين فقالت سبحان الذي اسرى بي بعد ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى فعلمت
انها قضت جهنما وهي تريد بيت المقدس فقلت لما انت مسددة في هذا الموضع قالت لود
بيل سويما فقلت ما ارى معك طعاما ان اكلين قالت هو يطعمني ويسقين قلت فباي
شيئ تطعمني قالت فان لم تجدوا ماء فبئس ما اصعبت فقلت لما ان معي طعاما فبيل لك
في الاكل قالت تذاكوا القتيار لما اقبلت فقلت لما ليس هو شهر رمضان قالت ومن يطعمني
فان الله ساكر عليه قلت فليخرج لانا وطار في السفر قالت وان تصوموا حتى تكفركم فقلت
فله لا تكفيني بل ما اكلت قالت ما لفظت من قول الالهة رقيب عتيد قلت من اى الناس انت
قالت ولا تغف ما ليس لله علم الا للسمع والبصر والحوادث كل اولئك كان عنه مسئولا قلت
قد اخطأت كما جعلني في حل قالت لا تترس عليكم اليوم لعن الله لكم قلت فهل لك ان احملني على
ناقسي هذه فقدرت الهافلة قالت وما تغفلوا من خير فليقله الله قال فالتحت ناقتي فقلت قد
للمؤمنين يكفون من اضرارهم فيقضت بصرى عندهم وقلت اركبي فلما اردت ان توكب ففترت
الناقة ففترقت لياها فقالت ما اصابك من هصبية فلك است ايدك فقلت لها اصبري حتى
اعتلمت انت ففهمنا هاسلما ان فسدت من الناقة وقلت لها اركبي فلما ركبت قالت سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وان انا ابى وانا ابى وانا ابى قال فاحذرت بزهاه الناقة وجعلت
اسعى واصبح فقالت واقصد في مسيرك واعرض عن سواك جعلت امشي ويبارك في
واثره بالسر فانت فاروقاها بستر من القردان فقلت لها لعدا وتبت خير اكثيرا قالت وما لعدا

٥٢
ابى اول الالباب قال فسئلت بها قبيدة وقلت انك مزوج قالت يا ربها الذين امنوا الا نسأ لولا
عن النبي ان سئلت لكانت نسوة من نسك ولما كلمها حتى ادركت بها الهافلة فقلت لها هذا
القافلة منك فيها قالت المالك والبنون زينة الحياة الدنيا فقلت ان لها اولاد اقلت فلما سلمت
في الحج قالت وعاد ماوت وباتيم هو يمشي ون غلقت انهم دلالة الركب فقصدت بها القباب
والعارات قلت هذا القباب من لك فيها قالت واتخذ الله ابراهيم خليفا وكلم الله موسى كلما
يا يحيى خذ الكتاب بقوة فناديت بل ابراهيم يا موسى يا يحيى فاذا اسباب كانهن الدنا غير قد
انما لها اسما استقر بهم المجلس قالت فابتموا الحد كبر يوم فكم هذه الى المدينة فليطهر بها
اننى طعنا على ابي بكر برزق منته فمضى حدهم واسترى طعنا مقدمه بن يدك فقلت
كلوا واشربوا وانهن ما سلفن في الايام والحالية فقلت لانا طعامكم حره على ان لا
تخبروني بما هموا فقالوا هذه امننا لما منذ اربعين سنة لا نتكلم الا بالقران بخلافه ان تزل
فيسخط عليها الرحمن فسبحان القادر على ما يشاء وهو ذو الفضل العظيم **وقيل**
ان جارية عرضت على الخليفة هرون الرشيد فلما دخلت عليه قبلت الارض وتأخرت
واسوت قائم على قدميها واطرقت برأسها واسبلت عينيها وقالت السلام عليك يا امير
المؤمنين وابن عم خاتم النبیین وطأ الله وطأك وهنالك بما اعطاك وحفظك وتولاك
وجعل الجنة مثواك وال نار مثوى لاعدك فتعجب الخليفة من فصاحتها وقوة جنانها
وقال لها ما تحسنين من الصنيع فقالت تراءت القفد والفرزع والاصول والنحو والفتنة
والمنطق والمعاني والبيان والهدى والعمارة السبع المجمع عليها والطب وسائر العلوم
والعب بساتر الطرب والرحى بالنسب والحساب فتعجب الرشيد من كلامها وقال للملها
بكد جاريك قال بعشرة آدود درهم فقال له الرشيد انا ادفع لك فيها الف دينار
واحتجها فيها فذكرت فقال ليا احتجها يا امير المؤمنين يعظم قدرها عندك قال نحن نختبرها
فان كانت كما ذكرت اعطيناك فرق ما ذكرت قالك ثم استدعا الخليفة بفقيره عالم
فقدم اليها ليناظرها فيما ادعته من العذر قال محضرها العفوية لصغر سنها ولكون انها
امرأت ذات ضلع اعوج وعقل هوج فقال اولها سئلك عن الفراض اللازمة والسفن